الدولي

القبس

آل الشيخ المعروف بانفتاحة خليفة له

خادم الحرمين يعفي الحمين من رئاسة «الأمر بالمعروف»

الرياض - ا.ف.ب - اعلن مصدر رسمي ان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز اعفى امس رئيس عام هيئة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين من منصبه من دون ذكر الاسباب.

وذكرت الوكالة الرسمية ان الملك اعفى الحمين وقرر تعيين الشيخ عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ في هذا المنصب.

وقد عين الملك الحمين عام 2009 رئيسا للهيئة بهدف اصلاحها.

وقام الحمين باستشارة حقوقيين وسعى الى تدريب عناصر الهيئة بشكل افضل للحد من التجاوزات.

وتتولى هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر السهر على تطبيق الشريعة الاسلامية وتسيير دوريات لاغلاق المحلات خلال اوقات الصلاة ولرصد الخلوات غير الشرعية بين رجال ونساء.

ويسلط دعاة الاصلاح في المملكة منذ مدة الضوء على هذه الهيئة، ويتم اتهامها احيانا بانتهاك الحقوق الفردية، الا انها ما تزال تتمتع بدعم المؤسسة الدينية وبدعم شريحة واسعة من الرأي العام.

ويرى سعوديون عاديون ان سطوة اعضاء الهيئة، على حياتهم الاجتماعية تبدو خانقة في بعض الاحيان.

ويتأكد المطاوعة من عدم اقدام المرأة على قيادة السيارة واحترام ارتداء العباءة السوداء وتغطية الرأس، وحتى الوجه احيانا.

وتمنع الهيئة ايضا تنظيم حفلات موسيقية عامة ويعمد عناصرها في بعض الاوقات الى الكشف على هواتف الشباب الجوالة بحثا عن رسائل او صور يعتبرونها مخالفة للشريعة.

> ترحيب في الأوساط الإعلامية: مؤشر على مزيد من الانفتاح

الا ان سعوديين كثرا يثقون بالهيئة ويعتبرون انها اكثر مصداقية من الشرطة العادية في ما يتعلق بمكافحة الاتجار بالخمور والدعارة والسحر والشعوذة.

الاختلاط والضوابط

وللرئيس الجديد للهيئة مواقف معروفة في مسألة الاختلاط التي يبيحها وفق «ضوابط شرعية محددة». وكانت له مداخلة نالت شهرة في مايو 2010 حين وقف الى جانب رجل الدين احمد الغامدي الذي طرد من الهيئة اثر اعلانه ان «الاختلاط مباح».

وقال آل الشيخ ان «الاختلاط المباح وفق الضوابط موجود في صدر الاسلام ولم تات الشريعة الاسلامية بمنعه على الاطلاق». لكنه شدد على «عدم الخلط بين الخلوة والاختلاط» لان الاولى «محرمة شرعا».

كما اكد ان «لا يكون الاختلاط متعمدا ومقصودا لذاته، انما تفرضه الحاجة والضرورة». وقد شغل الرئيس الجديد منصب مساعد امين ثاني عام هيئة كبار العلماء في المملكة سابقا والمستشار الخاص السابق لامير الرياض.

ونال آل الشيخ بكالوريوس كلية الشريعة في الرياض وماجستير من المعهد العالي للقضاء تخصص فقه مقارن والدكتوراه من جامعة الامام محمد بن سعود.

وقال باحث اكاديمي رافضا الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان «وتيرة الاصلاح التي يقودها الملك لا تنسجم ومسيرة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدليل القطعي ان الاعفاء يأتي بعد سنتين فقط من تولي الحمين الرئاسة».

ولقي تعيين الرئيس الجديد للهيئة ترحيبا في الوسط الاعلامي، حيث اكد معظمهم انه «مؤشر على مزيد من الانفتاح» في المملكة التي تتبع نهجا محافظا جدا على الصعيد الاجتماعي.

مقتل سعودي إثر إطلاق نار استهدف دورية في القطيف

الرياض - وكالات - أعلنت السلطات السعودية، امس، مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن وقع في بلدة العوامية في منطقة القطيف، شرق المملكة. وقال المتحدث الأمني في وزارة الداخلية اللواء منصور التركي، إنه «أثناء قيام دورية أمن بمهامها المعتادة تعرّضت مركبتهم لاعتداء بزجاج حارق (قنبلة مولوتوف) مما أدى إلى إشتعال النيران فيها». وأضاف أنه «أثناء محاولة مستخدميها من رجال الأمن السيطرة على النيران تعرضوا لإطلاق نار، حيث تم التعامل مع الموقف بما يقتضيه، وقد أدى تبادل إطلاق النار إلى إصابة اثنين من المتورطين في إطلاق النار وتم نقلهما إلى المستشفى، حيث توفي أحدهما لاحقاً، ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية». وأكد المتحدث الأمني أن «رجال الأمن سيتعاملون بحزم مع كافة الحالات والمواقف التي تعرض أمن وسلامة المواطنين ورجال الأمن للخطر».

الشرطة البحرينية تفرق تظاهرة لمعارضين

دبي - ا ف ب - اصيب العديد من الاشخاص مساء الخميس خلال تفريق تظاهرة جديدة في البحرين. وقال محمد مسقطي رئيس منظمة الشبان البحرينيين لحقوق الانسان المعارضة لوكالة فرانس برس ان مئات حاولوا التظاهر في العاصمة المنامة، لكن الشرطة قامت بتفريقهم مستخدمة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. واغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى المنامة لمنع المشاركين بتجمع في قرية جد حفص، بحسب المعارضة.

واضاف مسقطي ان الناشط نادر عبد الامام نقل الى المستشفى بعد اصابته في وجهه بقنبلة صوتية. من جهته، قال مطر مطر النائب السابق عن حركة الوفاق ان 13 اخرين تمت معالجتهم في المنازل خوفا من تعرضهم للاعتقال في المستشفيات. من جهتها، ذكرت وزارة الداخلية ان قوات الامن فرقت تظاهرة غير مسموح بها، من دون ان تتحدث عن وقوع اصابات.

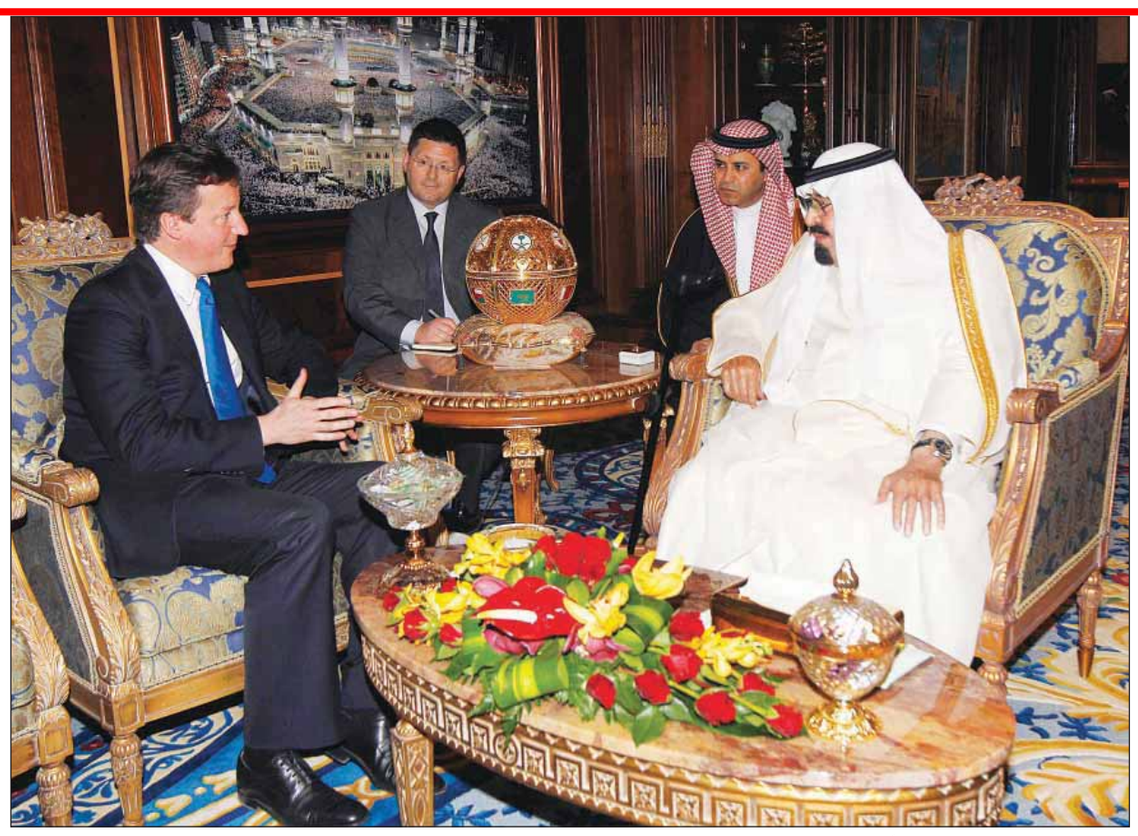

• خادم الحرمين الشريفين مستقبلًا رئيس الوزراء البريطاني دايفيد كاميرون في الرياض امس (رويترز)

رحبت باستضافة اسطنبول لمحادثات «النووي»

إيران وافقت على زيارة المفتشين

عواصم - وكالات - وسط توتر حاد بين طهران والقوى الغربية وافقت ايران على زيارة مفتشين تابعين للوكالة الذرية الى اراضيها، لتوضيح الاتهامات حول سعي ايران لامتلاك السلاح، معلنة في الوقت نفسه أنها مستعدة لإجراء «مفاوضات جدية» مع مجموعة الدول الست الكبرى.

واوضح دبلوماسي غربي ان الزيارة التي سيقودها كبير مفتشي الوكالة هيرمان ناكيرتس ستتم «على الارجح» في 28 يناير وتستمر حتى نهاية الاسبوع الاول من فبراير.

وقال دبلوماسي آخر إن «هدف المهمة هو الحصول على ردود على كل التساؤلات التي اثيرت في تقرير الوكالة في نوفمبر».

مفاوضات جدية

وأعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أن بلاده مستعدة لإجراء «مفاوضات جدية» مع مجموعة الدول الست.

وقال لاريجاني الذي يزور تركيا «أصدقاؤنا الأتراك يريدون أن تجرى الجولة التالية في إسطنبول ونحن نرحب بذلك».

من جانبها، كشفت الدانمرك، التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي، أن العقوبات الجديدة لن تقتصر على استهداف القطاع النفطي، بل ستشمل البنك المركزي وسيتم بحثها في 23 الجاري في اجتماع وزراء الخارجية.

محاولة لتغيير النظام

في المقابل، صرح نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف ان «الاسرة الدولية ستنظر الى فرض عقوبات جديدة على ايران او تنفيذ عملية عسكرية على انه سعي الى تغيير النظام».

> موسكو: فرض عقوبات جديدة محاولة لتغيير النظام

واضاف «بما ان القرارات السابقة لمجلس الامن تحد التعاون العسكري مع هذه الدولة، فان فرض عقوبات جديدة لن يحقق اي اهداف».

اليابان.. حذر شديد

والتزمت اليابان الحذر الشديد امس، حيال العقوبات المقترحة لحظر بيع النفط الايراني، مبدية تحفظها على هذه الاجراءات التي تهدد في رأيها بارتفاع كبير لاسعار النفط والاضرار بالاقتصاد العالمي. وقال وزير الخارجية كويشيرا غيمبا خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي الان جوبيه، إن «الولايات المتحدة تريد فرض عقوبات، وبرأينا يجب التزام الحذر الشديد». ويتناقض هذا الموقف مع تأكيدات وزير المال جون ازومي، الذي صرح الخميس بان طوكيو ستتخذ «اجراءات عملية ومدروسة في اسرع وقت ممكن لخفض حصة النفط الايراني في وارداتها».

من جهته، أعلن جوبيه انه لا يعتقد بامكان ارتفاع اسعار النفط الخام ولا حصول تداعيات على الاقتصاد العالمي.

وذكر بان الاتحاد الاوروبي يعمل على تبني اجراءات طرحتها واشنطن بحلول نهاية الشهر. وتابع «لا اعتقد ان التأثير على الأسعار سيكون بمقدار ما نخشاه. وذلك مثال ما حصل لحظة انهيار الانتاج في ليبيا، لم يكن هناك تأثير على الاسعار».

وكرر انه ينبغي «استبعاد الخيار العسكري الذي ستكون له نتائج لا يمكن تحديدها».

واشنطن تستخدم قناة سرية للتحذير: إغلاق «هرمز» خط أحمر

واشنطن-يو بي أي - نقلت «نيوويرك تايمز» عن مسؤولين أميركيين إن الولايات المتحدة تعتمد على قناة اتصال سرية لتحذير المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي من أن إغلاق مضيق هرمز «خطٌ أحمر» قد يستوجب رد فعل أميركيا. وقالت الصحيفة إن المسؤولين رفضوا وصف سبيل الاتصال وما إذا كانت ثمة إجابة إيرانية.

وفرضت واشنطن سلسلة عقوبات اقتصادية بحق شركات تتهمها بالقيام باعمال تجارية مع ايران في قطاع الطاقة، وهذه الشركات الثلاث هي زوهاي زينرونغ كومباني (مقرها الصين) وكيو اويل ليمتد (مقرها سنغافورة) وفال اويل كومباني ليمتد (مقرها دولة الامارات العربية).

بيع قطع غيار صواريخ لإيران
محكمة بريطانية تجيز تسليم رجل أعمال لواشنطن

لندن-يو بي أي- أجازت المحكمة العليا في لندن تسليم رجل أعمال بريطاني متقاعد للولايات المتحدة، التي تتهمه بـ«التآمر» لبيع قطع غيار صواريخ لإيران. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية إن كريستوفر تابين 64-عاماً- ينفي تهم التآمر لتصدير بطاريات لأنظمة صواريخ (هوك) للدفاع الجوي، ويدعي أنه وقع ضحية عملية مفبركة حاكها مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي).

وأشارت «بي بي سي» إلى أن تابين، المدير السابق لشركة بروكلاندز الدولية لخدمات الشحن ومقرها بريطانيا، زعم أنه اعتقد بأنه كان يصدّر البطاريات لقطاع صناعة السيارات في هولندا.

طهران تشيع العالم النووي وتتوعد بمعاقبة مرتكبي الجريمة

طهران-ا ف ب -نظمت ايران امس جنازة رسمية للعالم النووي مصطفى احمدي روشن الذي قتل في تفجير نسبته السلطات الى الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية. وشارك حشد كبير في طهران بتشييع روشن عقب صلاة الجمعة التي امها آية الله محمد امامي كاشاني، وهم يرددون «الموت لاميركا» و«الموت لاسرائيل» و«الموت لبريطانيا». ورفع بعضم صورا لباراك اوباما كتب عليها كلمة «ارهابي». وقال المرشد آية الله علي خامنئي في رسالة تعزية الى عائلة العالم ان «هذا الاغتيال الجبان الذي لن يتجرأ مرتكبوه على الاقرار بمسؤوليتهم فيه، ارتكب على غرار الجرائم الاخرى بتخطيط او دعم السي آي ايه والموساد».

الا ان الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريس اكد انه ليس على علم بضلوع محتمل لبلاده في الاغتيال .

قبس عربي

توكل كرمان إلى الكويت.. تضحيات المرأة العربية لن تذهب سدى

هل صحيح ان مصير المرأة العربية مجهول بعد مرور عام على ميلاد الربيع العربي، كما تساءلت أماندا ريجز، مستشارة الشرق الأوسط في غرفة التجارة الأميركية، والتي عملت في المفوضية العليا للاجئين في مصر، وذلك في مقال لها بمجلة فوربس الأميركية؟

هل صحيح انه حتى مكاسب النساء في العقود الماضية، سيكون بعضها مهددا ولاسباب عدة، بينها وصول الاسلاميين الى مواقع اساسية في السلطة في كل من مصر وتونس والمغرب، والى حد ما في ليبيا؟

ألم تشعر المجتمعات العربية بالفخر والاعتزاز لدور المرأة البارز الذي لعبته في ميدان التحرير، للتخلص من الحكام الطغاة، وللشهيدات اللواتي سقطن ولا يزلن يسقطن في ساحات سوريا واليمن، وحتى مصر من اجل استكمال الانتفاضة، او الدفاع عما تحقق حتى الساعة، ومنع جهات معينة من استغلال التضحيات من اجل المجيء بانواع اخرى من القهر والتحكم والفساد؟

بالطبع فقد تكون بعض المخاوف في مكانها. وقد تكون البيانات والتصريحات المتباينة الصادرة عن بعض القوى المتشددة ايذانا بأن الزمن العربي الجديد لن يكون حتما لمصلحة التغيير المنشود من جانب ملايين من الناس، وقد يحصل عكس ذلك في المناقشات الدائرة «من المحيط الى الخليج»، اذا استعدنا التعبير «القومية» التي كان قد اسيء استخدامها، هي ايضا، منذ منتصف القرن الماضي، وعلى ايدي عدد من الانظمة.

والآن وفي خضم الاحداث المتشعبة التي يشهدها اليمن، لا بد من الاشارة بفخر الى الدور الطليعي الذي تقوم به ملايين من نساء اليمن في استكمال معركة الحرية، وفي ظل المناورات المتتالية للرئيس علي عبد الله صالح، والتي وصلت الى حد «تكفير» الذين يسمحون لزوجاتهم او بناتهم بالاعتصام في ساحات الاحتجاج!

وحصول الناشطة توكل كرمان على جائزة نوبل للسلام يشكل تكريما لشعب اليمن من جهة، وللمرأة العربية المشاركة في الانتفاضات من جهة اخرى. ولقد احسنت الناشطة كرمان صنعا عندما بادرت الى سلسلة تحركات على الساحة الدولية منذ يوم منحها الجائزة، طارحة كل ما يتعلق بمعاناة شعب اليمن والشعوب التائقة للخلاص من كوابيس الظلم والقهر.

ولا شك في ان قدومها الى الكويت، الدولة السباقة في التجربة الديموقراطية، وفي الدور السياسي والانمائي والثقافي للمرأة، يشكل جزءاً من هذا التوهج لقضية يجب عدم السماح بأن يعود الزمن بها الى الوراء، ولتضحيات ينبغي ألا تذهب سدى.

د. نبيل حاوي

مقتل 3 خلال تظاهرة لانفصاليي الجنوب

اليمن: تظاهرات «واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا»

صنعاء- نبيل سيف الكميم

قالت مصادر يمنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب 18 آخرون بجروح في تبادل لاطلاق النار بين الشرطة ومتظاهرين مؤيدين لانفصال جنوب اليمن امس في عدن. في حين اكد ناشطون في الحراك الجنوبي ان الشرطة اطلقت النار على مسيرة شارك فيها الالاف في حي خور مكسر في عدن، كبرى مدن الجنوب. وطالب المتظاهرون بانفصال الجنوب، ورفضوا على غرار ما يحدث في مناطق اخرى منح حصانة قانونية للرئيس علي عبد الله صالح مقابل استقالته من منصبه.

من جهته، قال مسؤول امني ان شرطيا قتل واصيب ثلاثة بينهم ضابط بجروح برصاص الناشطين الجنوبيين الانفصاليين. لكن شهود عيان اكدوا ان الشرطة اطلقت الرصاص الحي وقنابل مسيلة للدموع على المتظاهرين، وان متظاهرين مسلحين قاموا بالرد على الشرطة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «الحراك الجنوبي يقاطع الانتخابات الرئاسية» و«مبادرة دول الخليج لا تعنينا». ومنع المحتجون الذين يعرفون بـ «القيادات التاريخية» للحراك الجنوبي من اعتلاء منصة ساحة العروض لإلقاء كلمات ورددوا هتافات تطالب بمواصلة مسيرة تحرير الجنوب تحت قياده حسن باعوم.

الى ذلك، شهدت العاصمة صنعاء وبعض المدن اليمنية حراكا شعبيا تمثل في خروج جماهير تقدر في بعض المدن بالالاف للمشاركة في فعالية احتجاجية تشهدها ساحات رئيسية بهذه المدن، تحت شعار « واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا» .

وتظاهر مئات الاف في صنعاء وغيرها من المدن رافضين منح الحصانة للرئيس صالح ومطالبين بالحفاظ على اليمن موحدا. وكتب على بعض اللافتات «لا شمال لا جنوب وحدتنا في القلوب». في غضون ذلك، دعت اللجنة اليمنية العليا للانتخابات والاستفتاء منظمات المجتمع المدني والأحزاب والتنظيمات السياسية كافة إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم الوطنية في حشد الناخبين وحثهم على المشاركة في الاستحقاق الدستوري القادم والمتمثل بالانتخابات الرئاسية المبكرة في 21 فبراير.

مقتل ضابط

امنياً، قتل ضابط من قوات الحرس الخاص التابع لنجل الرئيس اليمني أحمد علي صالح في ظروف غامضة في دار الرئاسة، مما أدى إلى احتجاج قبيلة القتيل أمام دار الرئاسة في صنعاء، في ظل أنباء عن حدوث عملية تصفية في صفوف قوات الحرس الجمهوري والخاص اللذين يخضعان لإمرة نجل الرئيس اليمني.